

## المجلس (843) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

ولا اخبرنا سفيان قال حسبنا المغيرة ابن النعمان. قال حدثني سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ فما - [00:00:03](#)

كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا قاعدين واول من يخفى يوم القيامة لابراهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال. فاقول اصحابي اصحابي فيقال انهم لم يزالوا - [00:00:25](#)

مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا كنت فيهم الى قوله الحكيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:47](#)

على اله واصحابه اجمعين فيقول الامام الزهاري رحمه الله قول الله عز وجل الله ابراهيم خليلا ان ابراهيم كان امة غائفا لله حنيفا هذه الترجمة البخاري رحمه الله بذكر جرير جريم - [00:01:12](#)

واقول عليهم وابراهيم الخليل ابو الانبياء من بعده وصلى الله وسلم وبارك عليه وعليهم اجمعين ابراهيم هذه الايات الثلاث فيها الثناء على ابراهيم عليه الصلاة والسلام الاولى فيها الثناء عليه لانه ولي الرحمان وان الله تعالى سهله خليلا - [00:01:49](#)

يا ثناء عليك لانه كان امة قانبا لله حنيفا للمجرمين الاولى وهي قلب واتقى الله ابراهيم خليلا. هذا نص من كتاب الله عز وجل على ان ابراهيم خليل الرحمن وجاء بالسنة المطهرة - [00:02:29](#)

الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم امامنا محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هو خليل الرحمن ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام ثم قال ان الله اتخذني خليل فمسخني ابراهيم - [00:02:55](#)

وكل ابراهيم محمد صلى الله عليه وسلم منهما خليل الرحمن كما ان الرفض الكريم ثبت لموسى عليه الصلاة والسلام محمد صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كلمه آآ ما عرج به الى السماء - [00:03:21](#)

واذا ابراهيم خليل الرحمن وموسى كليم الرحمن ومحمد صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن وخليله. عليه الصلاة والسلام التي هي نهاية المحبة. وهي كمال المحبة. وهي اخص منها. لان المحبة عامة - [00:04:12](#)

والظلمة خاصة لهذا فان الوفد للقليل اخص واجل من الوقف بالحديث ان الخلة يمتد الـ لابراهيم محمد صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم. عليهما الصلاة والسلام واما المحبة فانها تثبت لاولياء الله عز وجل. والله تعالى يحبك ويوافقك. ويحب المتطهرين - [00:04:37](#)

ما حصلت الـ للرسولين ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام ولهذا بوفى الرسول صلى الله عليه وسلم لانه خليل الرحمن اكمل واخص بوصفه بانه حبيب الرحمن. وهو حبيبه وخليله لكن الخليل - [00:05:11](#)

اخص ويوصف به اعظم واجل ومحبة الله عز وجل للبغاوة فان الخلة التي هي نهاية المحبة محبة خاصة لا تعقل لكل احد حصلت لابراهيم ولمحمد عليه الصلاة والسلام. واما المحبة فقد حصلت لهما ولغيرهما حصلت لهما ولغيرهما - [00:05:41](#)

اذا فالمحبة تتهاوت في هذا الصلاة والسلام انه قال المؤمن القوي خير واحب توبوا الى الله منهم الرعيف وفي كل خير. المؤمن القوي خير واحب الى الله. فليس المؤمنون ليس الممكن ليس المؤمنون جميعا. على طريقة واحدة في محبة الله عز وجل اياهم. وانهم

متساوون بل هم - 00:06:15

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة

والسلام احب البقاع الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله - 00:06:45

وابغض البقاء الى الله اسواقها. حب البلاد الى الله وابغض البلاد الى الله اسواقها المحبة تتفاوت وكذلك بل هو يتفاوت. ليس كل من يحبهم الله عز وجل لدرجة واحدة ومحبة الله اياكم على حد سواء. وكذلك من يبغضهم الله عز وجل ليس كلهم على درجة واحدة

يبغض الله اياهم - 00:07:05

وانما هم متفاوتون بالبغض. فاذا المحبة درجات محبة الله عز وجل متفاوتة. بالنسبة لمن يحبهم الله عز وجل هذا بالنسبة لمن يحبهم الله عز وجل فمن كان قليلا للرحمن عمر محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم عليه الصلاة والسلام. فان محبته اياهم اعظم من محبته

لغيره - 00:07:35

قال الله ابراهيم خليلا. ثم بعد ذلك الاية الثانية حين ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يكن على ابراهيم الخليل امة على الحق انا

اطالب لله عز وجل انه حلیم وانه ليس منديل ولا بالثاني انه ارواح عليم. قال عن ابي ميسرة - 00:08:05

انه قال الاواء الرحيم جاء عن بعض السلف انه قال الرحيم وبشر ايضا بتفسيره اخرى الذي هو الاواب ابراهيم في هذا الوقت العظيم

وهو انه اواب وانه حلیم من الله تعالى افضل الصلاة واعظم التسليم. ثم اورد بعد ذلك - 00:08:40

المعورة بعد هذا حديث ابن عباس رضي الله عنه وارضاه انه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم محشورون حفاة عراة برلا.

انكم محصورون. زقاة عراة غرلا ثم قرأ كما - 00:09:20

كان اول فضل نعيد بوعده علينا. ثم قالوا اول من يكسى يوم القيامة بابراهيم وان اناسا من اصحابي لماذا اقول اصحابي اصحابي؟

فيقال انهم لم يزالوا مرتدين فاقول كما قال العبد الصالح خذوا عليهم شهيدا ما لم يدين. فهذا الحديث العظيم - 00:09:40

يجي بيان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ان الناس يحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرزة ليس على ارجلهم ما يتقون به عليهم

نعالهم احذية يضعونها في ارجلهم ليلتقوا بها ما يكون بينهم وبين ما - 00:10:20

عليه عراة ليس عليهم لباس. غرلا غير مقتنونين. غير هذه صفات الناس عندما يبعثون وعندما ينشرون فانهم يحشرون على هذا الوقت ولهذا جاء في الحديث ان عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها قالت يا رسول الله يحشر الناس الرجال والنساء رفاة عراة

- 00:10:50

يعني ينظر بعضهم الى بعض وقال عليه الصلاة والسلام يا عائشة الامر اعظم من ان يعمهم ذلك اعظم من ان يعم من ان يعمهم ذلك. لا

يمثلون بانفسهم وما حل بهم وما امامهم من الاهوال. من ان ينظر - 00:11:20

احدهم الى ما ينظر اليه والى ما يكون يميل اليه النفس في الدنيا الاحوال اختي والامور تتغير وان وهم في الآخرة خائفون خائفون

من عذاب الله عز وجل والامر اعظم - 00:11:40

فهي عمر لا يكونون حجاجا عراكم غرلا ثم منهم يحشرون غرلا وقد كانوا مفتونين كانوا مقتولين في الحياة الدنيا. لانهم يحشرون

غرلا غير محذومين. انما جاء هذا لان الله تعالى وعد واخبر بانه يعيد الخلق كما بدأ وهو انما - 00:12:00

فبدأه على هذه الهيئة التي هو غير مكتوب الذي هو غير مقبول فيبعث الله خلقه على هذا الوقف ايضا بوعده الله عز وجل انه يعيدهم

كما بدأهم كما بدأنا اول خوف نعيده فهو اعاده كما - 00:12:30

آآ قد كان ولد ووجد غير مقصود فانه يبعث ويحشر يوم القيامة غير مقبول ثم يحكي الفتن فيما بعد وقد لا يحضر لانه ليس هناك

مضرة من بقائه لانه في الحياة الدنيا عندما يوجد عندما يوجد الغرب عندما توجد الغرفة - 00:12:53

الذي على يغطي الذكر يغطي انثى الذكر فانه يترتب على ذلك مضار ناحية الوسخ والقلق والبول وما يحصل مما يجتمع في هذا

المكان في الآخرة والناس عندما يدخلون الجنة لا يقولون ولا يتفوقون ولا يحصل شيء منها الامور التي تحصل في الدنيا. وقد يحصل

- 00:13:23

لهم ان يزول هذا وقد يبقى ومع بقائه فانه لا محذور فيه من الامور التي تحذر في الدنيا وتحصى في الدنيا فانها غير موجودة يعني ولا يوجد فوري لا يقولون الجنة لا يغيرون ولا تفوقون ولا - [00:13:53](#)

ما ما تحصل هذه الامور التي تحصل منه في الدنيا. انما يسلمون منها لان الله تعالى ينملهم وطهرهم وجعلهم لتنام اللذة وتمام النعيم هذا الشيء الذي هو شيء نقص وقروض واخراج لاشياء تذوب اه هذه وردية - [00:14:13](#)

الجفن انه لا يحصل منه في يوم ذلك. بل يحصل الرشح على اجسامهم. وهذا الرشح هو المسك يعني رايحته لرائحته النصف من حسن رائحته وطيبها وجودها. انكم محشرون حفاة عراة - [00:14:43](#)

ثم قرأ كما لقينا اول خلق نعيد في وعد علينا انا كنا فاعلين. ثم قال واولهم يتلى يوم القيامة إبراهيم عليه الصلاة والسلام وهذا محل الحديث باب قول الله عز وجل ودخل الله إبراهيم خليله اول من - [00:15:03](#)

ليس يوم القيامة لابراهيم الناس يكونون طغاة عراة واول من يكسى بعد هذا العري وابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. ابراهيم الخليل عليه من الله تعالى افضل الصلاة واتم التسليم. هذه - [00:15:23](#)

وهذه ميزة من ميزاته عليه الصلاة والسلام تحصل له يوم كما جاء ذلك في هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن اجل هذا ومن اجل هذه الجملة اورد البخاري - [00:15:43](#)

انا والله حبيبي ابراهيم وبذكر ابراهيم ضمن كتاب الانبياء البخاري رحمه الله ذكر هذه الترجمة المتعلقة بابراهيم وهو احد انبياء الله ورسله وذكر هذا الحديث من اجل قوله اول من يوفى يوم القيامة يواهيته ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:16:03](#)

وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهممة الشمال. انا اقول اصحابي واقول اصحابي ويقال انك لا انهم لن يزالوا مرتدين منذ وهذا الذي يدل على حقول ان بعض اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام الذين - [00:16:33](#)

اشد عن دين الله عز وجل وهم قليلون ممن اعتدوا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على الردة لان هناك ناس من القدس عن الدين وقام الخليفة الراشد ابو بكر رضي الله عنه في قتاله - [00:17:03](#)

الم اقل اعماله من اعظم اعماله رضي الله عنه وارضاه انه قام بقتال المقدسين حتى يرجعهم الى الدين. حتى يعودوا الى ما كانوا الرسول صلى الله عليه وسلم. فقتل ما قتل منهم بردة واهتدى من اهتدى منهم ورجع الى الحق والهدى - [00:17:23](#)

ونازل ندى منهم على الردة فهؤلاء الذين قتلوا على الردة او ماتوا على الردة وآآ افيان مظلمين بدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبوا رسول الله عليه الصلاة والسلام وادركهم الخذلان والعياذ بالله وفضلوا عن الاسلام - [00:17:43](#)

انزلوا او ماتوا على رقبته هؤلاء هم الذين يعينهم هذا الحديث وهم من الاسحار الذين اغلقهم بهذا الحديث هذا هو المقصود منه وليس المقصود منه ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتدوا بعد وفاته انما يقول في الراضة كما يقوله الراضة لما اصحاب الرسول ارتدوا بعد - [00:18:03](#)

وهذه في مقدمتهم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قاتل الله من يقول هذا الكلام من يتفوق بمثل هذا الكلام. فالذين يعينهم هذا الحديث هم الذين قاتلهم اهل الدين - [00:18:33](#)

وماتوا على الردة مقتولين او ميتين قتلوا او ماتوا على الردة هؤلاء هم الذين يعني ان ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الحديث العظيم اشتمل على ثلاثة امور - [00:18:53](#)

على اولا كيفية الحشر ثم ان اول من يكتب يوم القيامة ابراهيم ثم هؤلاء الذين يؤخذوا اكتمال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي الذين ماتوا على بلدتهم. الذين ارتدوا وماتوا على ردتهم - [00:19:23](#)

ومع ذلك يقال له انهن للرجال محتجين منذ مارسهم فيقول عليه الصلاة والسلام كما قال العبد الصالح فقال حتى ترى اسماعيل ابن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد عن - [00:19:43](#)

ابني حبيبي ابن عن سعيد المغفوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابراهيم اباه اثر يوم القيامة وعلى وجه اثر قطرة. وعلى وجه ازرق قطرة وغبرة - [00:20:03](#)

قولوا له ابراهيم الم اقل لك لا تعصيني؟ فيقول ابوه فالايوم لا اعطيك. فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني الا تفديني. لو فيقول ابراهيم يا ربي انك وعدتني الا تخزيني يوم بيعثون. فاي ختم - [00:20:23](#)

ومن ابي اخفى من ابي الابعده. فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين. ثم يقال يا وتحت رجلك وينظر فاذا هو بديل. فاذا هو بدير متلطح فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. هذا الحديث اه ومن الاحاديث - [00:20:49](#)

التي عرض في البخاري رحمه الله بعد هذه الترجمة. وهو ان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام يلقى اياه. يلقى اياه يوم القيامة ويقول له الم اقل لك لا تعصني ويقول هل انا لا اعطيك - [00:21:19](#)

ابراهيم عليه السلام ويقول يا ربي يوم بيعثون واي حزن يد هذا؟ يقال ويقول الله عز وجل ان احرمت الجنة على الكافرين على الكافرين ثم يقال انظر بين الرجلين متنطق ويؤخذ - [00:21:39](#)

فوائده يرمى بالنار. يوقد بقوائمه ويؤذى بالنار. ابراهيم حلي عليه الصلاة والسلام يلقى اياه يوم القيامة فيقول له ويذكره ما حصل منه في الدنيا وانه وسبق ان قال له الا يعطيك. وطلب منه الا يعطيه. وان يكون على ما يأمره به - [00:22:09](#)

والايمان بالله عز وجل. عبادة الهة التي يعبدها من دون الله عز وجل مما ذكر الله عز وجل كما بين الله عز وجل قصة ابراهيم مع ابيه في عزة القوة من كتاب الله عز وجل - [00:22:39](#)

منها في سورة مريم ويقول في كتاب ابراهيم لو كانت صديق النبي قال لابييه يا ابتي لما تعبدون ما لا يسمع ولا يكفر ولا الشيطان قال ابراهيم آآ هذا مما حصل اليه ابراهيم وابيه الحياة الدنيا وعندما ينضاف يوم القيامة يقول له الم اقل لك - [00:22:59](#)

لا تعصيني فيقول الان لا اعطيك اليوم انا اعطيك. فنقول ربي انك وعدتني ان تأذيني يوم بيعثون واي خزي اعظم من هذا دون اخوه رائعين يكونوا في النار فان هدف فيقول الله عز وجل اني حرمت جمع اولادي اني حرمت الجنة - [00:23:39](#)

اما ان الله تعالى يقرب سورة والده عن الهورة التي كان عليها الى حيوان من الحيوانات وهو الذكر من الضبع والذكر من الضباع هذه يطلق فيه ويحول يحوله الله على هذه الصورة حتى لا يراه ابراهيم على صورته وعلى هيئته - [00:24:09](#)

عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان يرى ان لا يراه وهو يعذب على هيئته وعلى ما تراه كما كان وانما يتحول الى طرق اخرى والى اه هيئة اخرى لا اه اشاهده على هيئته ويقال له ولهذا قيل له انظر لنا رجلك وينظر واذا به الذي كان على - [00:24:39](#)

التي نعرفها تحول الى قوة وذكر منها ثم يعني هذا الحديث فيه ما حصل من ابراهيم في كونه غرباء شفع لابييه الاخرة قد جاء انه في الدنيا ان كان وعده ان يستغفر له. وانه ما تبين انه عدو لله تبرأ منه - [00:25:09](#)

ان هذا حصل منه في الدنيا ولكنه سألوا الله عز وجل له في الاخرة ان يخلصه من العذاب. وقيل ان هذا التبرؤ الذي ذكره بينما هو في الدار الاخرة. وليس في دار الدنيا. وانه لما تبين له انه عدو لله عز وجل - [00:25:49](#)

وانه ختم له بسوء وان الله تعالى حرم الجنة على الكافرين. تبرأ منه ان الله عز وجل جعل اياه على صورة جهة حتى لا يشاهده على هيئته يعذب حدثنا يحيى بن سليمان قال حثني ابن نوح قال اخبرني عمران ان - [00:26:19](#)

عن قال اخبرني عنه ان بكيرا حدثه عن قريب المولى بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه سورة ابراهيم وسورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا - [00:26:49](#)

مصور فما له يستسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل البيت الكعبة المشرفة وجد فيها امر بازالتها ووجد من ضمن الصور الموجودة في داخل الكعبة ابراهيم لمريم وكذلك ايضا وجد ابراهيم يستغفر بالافلام - [00:27:33](#)

قال انهم فقد علموا ان الملائكة لا تدخل بيت فيه صورة فما له يستطعم هذا هو يعني كيف يعني حصل هذا وحصل هذا؟ كيف تجرأوا؟ على ان نصوره وندخل صورته بالكعبة وان يصوره وهو ايضا يستقسم بالاعدام. فهذا منكر - [00:28:15](#)

وهذا هو الجمع بين الامرين. فاذا كانت هذه صورة وصوروا وذكروا اتى بصورته لكن كيف كان يستقدم وهو لا يستقدم اخ وما حصل منه ذلك ينهي قومه ولكن كون يصور ما حصل ما حصل - [00:28:45](#)

البخاري هنا بانه يتعلق بابراهيم اخيرين عليه الصلاة والسلام وانه صلوات الله وسلامه وبركاته ورأيت ولم يدخل الاعمى الا وقد حكم

بالاصنام الذي فيها ثم نقلها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقال حتى ترى ابراهيم بن موسى - [00:29:15](#)

قال اخبارنا هشام عن نعمه عن ايوب عن عكرمة عن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى لما رأى  
الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فضحيت ورأى ابراهيم واسماعيل - [00:29:55](#)

عليهما السلام بايديهما الازلام. وقال قاتلهم الله والله ان استخسما بالازلام قط وقف الباب ولم يدخل حتى محي هو الاغنام الذي  
بداخل الكعبة. وكان من جملة ما رآه انه رأى ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام - [00:30:15](#)

مصورة مصورين وهما يستخدمان بالازلام. وقال قاتلهم الله ان هذه السورة التي ان يوهى النبيين الكريمين وهما يستخدمان ما  
حصل منهما هذا قبر. لان هذا افتراء وكذب و عليهما عليهما الصلاة والسلام فما حصل منهما ذلك ولم يشق ان بالاسلام قط -

[00:30:45](#)

وصار حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن  
ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس - [00:31:25](#)

الاشقاء وقالوا ليس عن هذا نسأله. قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليست عن هذا نسألك. قال فعن  
معادن العرب تسألون. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام. اذا خافوا - [00:31:45](#)

قال ابو اسامة ومعتد ومعتد عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث ابي هريرة رضي  
الله تعالى عنه وارضاه هذا حديث وقيل له انه - [00:32:05](#)

يقول الله عز وجل وجعلناهم شعورا فقال عليه الصلاة والسلام اتقاهم يعني افهم عندي وقفة وكان اقوى لله عز وجل وهو الذي وصل  
بالكرامة والزلفى عند الله سبحانه وتعالى قالوا ليس عن هذا نسأل الله قال يا يوسف نبي الله نبي الله نبي الله نبي الله -

[00:32:45](#)

عن الله وبمعناه انه ولاية كريم ابن كريم ابن كريم ابن كريم فهو فلان الابراهيم متسلسل من هؤلاء الاكرمين فهو نبي كريم وابوه نبي  
كريم وجده نبي كريم وجد ابيه امين الرحمن فهو يوسف ابن يعقوب ابن الحاقد ابن ابراهيم. نبي ابن الانبياء - [00:33:25](#)

وهو كريم ابن كريم ابن كريم ابن خليل الرحمن عليهما الصلاة والسلام ليس عن هذا قال فاما عاد العرب فعن معادن العرب  
قتلوني في الجاهلية رياضة الاسلامية يعني من كان وكبيرا ومحترما في الجاهلية ومقدما - [00:33:55](#)

ومتميزا ومحمودا. في الجاهلية ثم دخل في الاسلام لله عز وجل فهذا هو قلبه الكريم. لانه اخذ شرفا وتميزا وثناء حسنا في الجاهلية.  
ثم كان كذلك في الاسلام اذا انضاف الى ذلك - [00:34:25](#)

ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه انه كان في الجاهلية يعني كان له منزلة وله ام كان محترما كان مسجلا وعظيما ثم انه في  
الاسلام كان بالمنزلة التي انزل الله تعالى اياه - [00:34:55](#)

مع الله عز وجل ولهذا كان صحابة اذا كان مستحق رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان النبي عليه الصلاة والسلام مصاحبا من  
ولكنه لم يتخذ قليلا لانه قيد رحيم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. عن معادن العرب يسألوني هي رب الجاهلية - [00:35:25](#)

هي خيار بالاسلامية خيار في الجاهلية خيار في الاسلام الا مقبول. فمن كان خيارا في الجاهلية مما اكرمه الله عز وجل في الاسلام  
كان خيار دين. اضاف الى ذلك ان يكون فصيحاً في دين الله. وان يكون عالما بشرع الله - [00:35:55](#)

كتاب الله وسنة رسوله وعاملا بذلك فهذا هو الصيام. الذي تقلد في المجد وكان فيه جاهليته ثم كان خيارا في اسلامه مع انه كان  
رئيسا في دين الله عز وجل يعبد الله على ظهيرا وفي مقدمة هؤلاء كما عرفنا - [00:36:15](#)

اول العلماء الراشدين رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين ونقول ايراد الحريق هنا انه جاء فيه ذكر ابراهيم عليه الصلاة  
والسلام يوسف عليه مرة وانه سلالة ادرمين وانه نبي ابن نبي ابن نبي الذي - [00:36:45](#)

ابراهيم عليه السلام. وهذا هو وجه ايراد البخاري هذا الحديث في قصة ابراهيم وفي ترجمة المتعلقة بابراهيم عليه الصلاة والسلام.  
مما يوفق سيدنا عليهم لان هذا ذكر فيه الاختلاف الاول كان انابيب وهنا ليس انابيب ان يروي عنه ابي هريرة - [00:37:15](#)

وقال قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا ثمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فاتيها على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه. لا اكاد - [00:38:05](#)

انا رأسه طولاً وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث قطعة هذا الذي مر في كتاب الجنائز قال ما صلى الفجر قال رؤية في منامه الليلة اظهروا لها قوية عرف دخولها في كتاب الجنائز. ومن جلتها انه مر مع هارين - [00:38:35](#)  
يا اليه وذهبا به على رجل طويل لا يكاد يرى رأسه من دونه. قال وهو ابراهيم هذا هو مقصود من ارادة اتى بهذه القطعة المتعلقة بابراهيم وهي قطعة من حديث طويل في رؤية طويلة رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم او رجع البخاري بتمامها من كتاب الجنائز - [00:39:15](#)

اتى بهذه القطعة منها لانها تتعلق ترجمة ابراهيم وفيه وصفه بانه طويل جدا. وانه كان لامة يعني انه طويلاً لا يكاد ينظر الى رأسه لامة عليه الصلاة والسلام وقال حدثني بيان ابن عمرو قال حدثنا النظر قال اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي - [00:39:45](#)

رضي الله عنهما وذكر وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او كافر راء راء قال لم اسمعه ولكن ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعلهم ادم على جمل احمر مختوم بخلبة. فاني انظر اليه الحجر في الوادي. هذا الحديث - [00:40:25](#)  
وقالوا فقال لم اسمع ولكني سمعته يقول ولكني سمعته يقول كذا عمر ابن عباس ما سمع هذا الكلام الذي قالوا عنه انه مكتوب عليه اين كافر وهذا ثابت فيها احاديث عديدة لكن ابن عباس يذكر انه لما سمعهم يقولون انه من الجائزة جاء من الدجال على هذا الوصف وانه يكون في - [00:40:55](#)

هو كده وقال لم يسمعي ولكن ولكنه قال ان ابراهيم ذكر حديثاً فيه ذكر الدجال وغير الدجال ثم قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحب وهذا هو المقصود من هذا الحديثين. يعني نفسه يعني انه شريف به. الذي ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:35](#)

كانه ينظر الى الرفيق لانه يشبهه لانه اقرب الناس الى حمده. فقال واما ابراهيم فانظروا الى اعينه. يعني اذا نظرت الى فكانوا يصلون الى اذا نظرت الى فكانكم تنظرون الي ابراهيم لان النبي عليه الصلاة والسلام شبيهه بابراهيم - [00:42:05](#)  
ومن اراد ان ينظر الى صفة ابراهيم وصفة ابراهيم فينظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال اما ابراهيم فانظروا الى قبركم يعني اما صفة ابراهيم انظروا الى صاحبتى صاحبكم وبه تعرفون صفته - [00:42:25](#)

لان صفتي لان صفته كصفتي. واذا نظرت الي فان النظر اليك. ثم انه لك ان وانه رجل جعد الشعر ادم الاذنة هناك ادم من على جمل احمر يعني كأنه اللي رآه على جبل احمر الجمل - [00:42:45](#)  
علبة يعني نوعاً من الغدد حذر من هذا الواجب هل الشاهدين في الجملة الاولى فذكره لكنه كفرا قد يكون بما يتعلق بالترجمة وهو ابراهيم. وهو ذكر ابراهيم عليه السلام ذكر - [00:43:25](#)

وقال حتى ترى خزيمة ابن سعيد قال حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم عليه - [00:43:55](#)  
السلام وهو ثمانين سنة بالقدم وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا ابو الزنا مخصصة تابعه عبدالرحمن ابن اسحاق عن ابي الزناد وتبعه عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة - [00:44:15](#)

يتمنى الة فجفر بهذا اما ان يكون او بالاعلى التي هي النجار الذي يسمى بهذا النجم فهذا الحديث احاديث متعلقة بابراهيم ما حصل ده عليه الصلاة والسلام لانه اختتم وهو في هذه الفيلم هذا المكان - [00:44:45](#)  
هذه الالة وقال حدثنا سعيد ابن تليده الرعيني قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير ابن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله اختي - [00:45:35](#)

هي هي بمعنى انها كلام غير مطابق للواقع فانما هو كلام المتكلم فيه يريد معنى ويقصد شيئاً يريد شيئاً اخر شيئاً اخر ولكنها وجهت

اليه وهي بالعلم والعلم شئيه وهو يريد معنى ومن يخاطبه - [00:45:58](#)

يقابله ويفهم معنى اخر ويريد معنى اخر هذه السنة معاريف هذا المستقبل في ما هو واقع بالفعل يأتي ولكنه متحقق الاثيان فهذا من هذا الظمير ووفقا طبعا هذا من فعله كبيرهم هذا يعني تحكم بهم. وانه اذا كانوا ينطقون فهو الذي فعل. واسألوه -

[00:47:08](#)

كانوا وقال في هاتين هما في ذات الله لانهما من اجل الله عز وجل ابراهيم وحظ نفسه البلاد الثالثة فانها وان كانت لله عز وجل ولكن منها شئيه يتعلق بحظ النفس - [00:48:21](#)

وهو وهي زوجته والتعرض لزوجته وان يحافظ عليها والعمل عليه بعادها عن عن الاذى من هذا وهي ايضا في ذات الله عز وجل لانه محروسا لله عز وجل ولكن النفس فيها حظ ونحن وذلك انها سيدتك ويغار عليها ويدافع عنها - [00:48:51](#)

ان ينالها ما ينال لا ينالها يعني من هذا الجبار وان يغار بان تكون هذه الجميلة احدى يعني هذا الرجل الذي هو آ رفض من من عادات يعني من من الناس بما يظهر له بما بما يراه - [00:49:21](#)

علينا هنا في اثنتان في باب الله عز وجل وهي ان ابراهيم بزوجته يمضي طريق يمر بجبار من الجبابرة فليل له انه نزل بارضك ومر بارضك امرأة من اجمل النساء لا تصلح الا لك - [00:49:50](#)

قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لها انه قال له انها اقوى او اه وانهل يخالف اجل في بعض الروايات انه قال ليس على الاسلام غيري في هذا الحديث نفسه على وجه الارض - [00:50:21](#)

اذا احد على الحق والهدى فهي اصل في الاسلام. هي اصل ويريد انه اصل في الزمن. وذاك يفهم انه وهذا من المعاريف وذاك الذي يقابله ذهبت مد يده ليتناولها فاخذ - [00:51:03](#)

الله سبحانه وتعالى انزل به البلاء انزل به العقوبة التي لم يتمثل بها هذه ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعني اليها وقال ادعي ادع لي ولا اضر فعاد كما كان فمد يده مرة اخرى - [00:51:46](#)

اشد من الاولى ثم مع بعض حجته وامره ان يطبع هاجر لتكون خادما لها. فجاءت الى ابراهيم عليه يعني ماذا حصل قالت او الفاجر بنحره واقدم ولينا يعني واعطى خادمة - [00:52:29](#)

التي هي هاجر ام اسماعيل عليه الصلاة والسلام. وعند ذلك يقول ابو هريرة رضي الله عنه هذه امكم يا بني بذلك اولاد اسماعيل عليه الصلاة والسلام وان هذه الوليدة التي اقدمها هذا الكافر - [00:53:23](#)

ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام هي ام اسماعيل يقول لي امكم يا بني ادم ما في قوله انظر يعني معناها انهاء العرب لانهم هم الذين ينتقلون للبلوات ينظرون المراعي ويضربون اه نسبوا الى - [00:53:53](#)

لقوله يتتبعون المطر ويبلغون عن معاني فضله ويستفيدون قيل بذلك اذا ماء زمزم فالله عز وجل انبع هذا الناس لاسماعيل عليه الصلاة والسلام امي هاجر الى هذه وغير ذلك وقال حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال اخبرنا ابن جريش - [00:54:23](#)

وقال حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه قال اخبرنا ابن جريد عن عبد الحميد ابن جبير عن سعيد ابن المسيب عن ام شريف رضي الله عنها ان رسول الله - [00:55:09](#)

صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام. هذا الحديث او عن محمد سلام عنه. لانه شكى ولكنه سمعه من محمد بن سلام عنه ذكر روايته عنه الذي - [00:55:29](#)

الرواية المحققة هو في قوله رواه عن محمد ابن سلام عن من كبار الشيوخ. يروي عنه بواسطة وبغير واسطة. يروي عنه بواسطة وبغير واسطة. يروي عنه بواسطة. يروي عنه بواسطة. [00:55:59](#)

سواء اخذه بموافقة او اخذه بغير وافق هذا خارج المحرم. ولكن هل حصل بغير واسطة معناه يقول سمعه منه غير واجبة هذا ولهذا قال حدثنا ابيد الله بن موسى او عن ابن ظلام عنه او او بينوا كلاما عنه حدثنا محمد ابن - [00:56:29](#)

مباشرة يقوم النبي عليه امر بقتل الوزير وقال انه كان امريكا على ابراهيم فان الوزغ كان ينبض عليه امره واخبر بهذا الامر الذي

حصل فممنه من سيء الذي حصل منه وهو كان يوجه انه على ابراهيم انهي بها - [00:57:01](#)

عليه الصلاة والسلام هذا شريف الحمد لله اول شيه يعني قال حدثنا عمر بن حف و قال حدثنا عمر بن حفص بن زياد قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا الايمان -

[00:58:01](#)

لهم بظلم قلنا يا رسول الله حين لا يظلم نفسه؟ قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم من شرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابليس

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:59:13](#)

الذين امنوا ذلك على اصحاب الرسول اذا كان الذي لم يجد ايمانه بذل انه آآ الاية كاملة من قالوا النبي انه ليس كما ثم ووصيته لابنه

حيث قال الظلم الذي - [00:59:37](#)

والذي يكون قائده صاحب الايمان من الناجين لله عز وجل اما يعني الامن من من التوحيد في النار واما ان واما دخول النار او حصول

العذاب فانهم معرضون معرضون لذلك وهم تحت مشيئة الله عز وجل. ان شاء الله عفا عن عفا عنه منهم - [01:01:07](#)

اعذب اما الامن من العذاب فهذا ما حصل ام من العذاب ما حصل. الا لمن شاء الله عز وجل ان يعفو عنه وان يتجاوز عنه فانه يأمن

من العذاب قوة للمعاصي - [01:01:54](#)

ان الدكتور انه لابد له من التحويل في النار ابدا الاذان ولم يعقل عن الان من ذلك ان الامن اما دخول النار لمن عمل المعاصي لها هذا

امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخله الجنة يدخل النار وان شاء ان يعذبه - [01:02:25](#)

وعلى انه لابد الذين امنوا فلما شق على نبيه صلى الله عليه وسلم يقال اي ما لم يجد النسي؟ قال ليس كما تظنون بل امة الله عز

وجل يا لهوي! ان ما اراد رحمه الله هذا الحديث ابراهيم لانه باكر في ما حفاه الله عنه - [01:02:59](#)

العام لان الاخوة كلها لابراهيم حاجته لقوله فان يعني هذا من امرها وهذا دخل فيها. اه اي فريقيين بعد ما اتيا الذين امنوا الذين امنوا

ولم يرسلوا فاذا هي لانها داخلة لنصرة ابراهيم التي حفظها الله عز وجل - [01:03:49](#)

نعم يعني منه بهذا الشعر نعم صلاة الجماعة انها - [01:04:27](#)